

## الحروف

ليس بوسمي اضافة اى شىء الى التفاصيل التي اوردها فريتاك Freytag حول هذه الكلمة . والجوهري ( ج 2 ، مخ 85 ، ص 69 ) يقول : الرهط وهو جلد يشق كهيئة الازار تلبسه الحائض والصبيان .  
اما بغية التفصيلات التي نقرأها فى المعجم فهي مستعارة من القاموس .

## الحياسة وجمعها الحوائص

لا وجود لهذه الكلمة فى القاموس ، بوصفها تشير الى حزام . وكاترمير فى تاريخ السلاطين الممالك ، ج 1 ، ق 1 ، ص 31 ) هو الذي استنبط هذا المعنى من الكلمة ، وذلك بايراده طائفة من العبارات لمؤلفين عرب ما استطاع الى ذلك سبيلا . ومن العبت ذكر امثلة اخرى من هذا النوع للبرهنة على الامر نفسه ، ولكن كاترمير لم يتحتم عليه ان يؤلف كتابا خاصا موضوعه اسماء الملابس لدى العرب . اذن لن يضيره ولن يسوءه ، وانا واثق من ذلك كل الوثوق ، اذا اضفت هنا بعض التفصيلات الى تعليقاته القيمة . وما دام المقرئ يقول ان الحياسة هي ما كان يسمى قديما بالمنطقة ، فاني سأجعلكم تلاحظون ان هذا النوع من الحزام كان دائما من الفضة او من الذهب . ولن تقرأوا ابدا عن حياسة او عن منطقة كانت من الجلد او من قماش من الاقمشة . واليكم الان التفصيلات التي هيأها لنا المقرئ في كتابه ( وصف مصر ، ج 2 ، مخ 372 ، ص 352 ) :

## سوق الحوائصيين

« هذا السوق يتصل بسوق الشراشيين . وتباع فيه الحوائص . وهي التي كانت تعرف بالمنطقة فى القديم . فكانت حوائص الاجناد اولا اربعمائة درهم فضة ونحوها . ثم عمل المنصور قلاوون حوائص الامراء الكبار ثلثمائة دينار والامراء الطبلخانه (1) مائتي دينار ومقدمي الحلقة من مائة وسبعين الى مائة وخمسين دينارا . ثم صار الامراء والخاصكية (2) فى الايام الناصرية وما بعدها يتخذون الحياسة من الذهب

وعلى ذلك فيبدو ان كلمة محشاة كانت تدل على لباس غليظ . والواقع انه يمكننا ان نستخلص من عبارة للمقري ( نفع الطيب ، مخ غوتا ، ص 373 ) ان الثوب المسمى محشاة والجمع محاشي ، كان يلبس فى الاندلس من قبل عامة الشعب ( المحاشي ثياب العامة ) .

## الحقوب ، الحقب

هاتان الكلمتان مفسرتان فى القاموس اط كلكتا ، ص 29 ) عنى هذه الشاكلة : « شئى تعلق به المرأة الحلى وتشده فى وسطه » . وقد رأينا آنفا ( ص 71 ، مادة البريم ) ان شارح جرير يفسر كلمة البريم بكلمة الحقب .

## الحقو ، الحقو ، الحقاء

يرى بركهاردت Burckhardt فى كتابه (ملاحظات حول البدو، ص 28 Notes on the Bedouins) ان كلمة حقو تشير لدى العنزيين Anazis الى نفس ما تشير اليه كلمة بريم لدى اهل الشمال . راجع كلمة بريم . ويرى القاموس اط كلكتا، ص 1865) والتبريزي ( شرح الحماسة ، ص 793 ) ان كلمة حقو او حقو تشيران كذلك الى الازار ، ومعنى ذلك الاشارة الى نوع من التبان تستر به العورة .

## الحليية

لا وجود لهذه الكلمة فى القاموس .

ويرى لين ( المصريون المحذون ، ج 1 ص 29 ) ان القوم يسمون نوعا من القماش الصوفي الاسمر الداكن حلية ، وهو الذي تستعمله النساء فى الاصقاع الجنوبية من مصر العليا ، لا سيما ما وراء اخميم . فهن يسترن به اجسادهن ويشددن اطرافه العليا بعضها فوق بعض ، على كل كتف . انظر هيئة هذا اللباس فى كتاب لين ، ج 1 ، ص 68 .

## الحور

يقول القاموس ( ط كلكتا ، ص 503 ) : الحور ما تحت الكور من العمامة . فهل الحور طاقيه ام طربوش؟

- (1) راجع كاترمير ، تاريخ السلاطين الممالك ، ج 1 ، ق 1 ، ص 173 .
- (2) راجع كاترمير ، تاريخ السلاطين الممالك ، ج 1 ، ق 2 ، ص 158 - 159 .